**د. جون أوسوالت، هوشع، الجلسة 8، هوشع 9**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

شكرًا لجمعية فرانسيس أسبوري (ويلمور، كنتاكي) والدكتور أوسوالت على توفير مقاطع الفيديو هذه للجمهور مجانًا ومنح الإذن بنسخها.

هذه الأغنية، إلى جانب أغنية "And Can It Be"، هما من أقوى الترانيم الستة أو السبعة أو الثمانية آلاف التي كتبها تشارلز ويسلي. ذلك يعتمد على من تتحدث إليه. لقد قضيت الكثير من الوقت في خلفية هذا الدرس بسبب البيدر ومعاصر النبيذ، وكلاهما كانا حاسمين في العملية الزراعية في العالم القديم.

بدأ حصاد الحبوب بالشعير وكان ذلك في وقت عيد الفصح في منتصف أبريل. واستمر بعد ذلك خلال بقية شهر أبريل وحتى شهر مايو، ويبدأ حصاد القمح في الأول من يونيو تقريبًا ويستمر حتى شهر يونيو. ثم يكون شهر يوليو معلقًا نوعًا ما ثم يبدأ التين في الظهور ثم يصبح العنب في النهاية.

والزيتون بين التين والعنب. يأتي العنب في منتصف سبتمبر إلى منتصف أكتوبر تقريبًا. وكانت البيادر على رؤوس التلال الجرداء.

يتم قطع الحبوب وإحضارها وتكديسها في أكوام على قمم تلك التلال في البيدر، ثم الثور، أو في هذه الحالة، الفصل 10 سوف يتحدث عن إسرائيل كعجلة تدار على رأس البيدر. كومة من الحبوب لتقشيرها لفصل الحبات عن القشور وعندما تشعر أن ذلك قد تم، أحيانًا يسحب الثور مزلجة ثقيلة، مزلجة ربما تكون بالحجارة مدفوعة في قاع الخشب لتسهيل هذه العملية مرة أخرى. أخيرًا، عندما يعتقدون أنها منفصلة بما فيه الكفاية، فإنك تأتي ومعك شوكة الغربلة، وشوكة الغربلة هي في الأساس سلة بمقبض طويل، ويمكنك رميها في الهواء في يوم عاصف. لا يفيدك كثيرًا إذا لم يكن الجو عاصفًا.

إنه يوم عاصف، والريح تذري القشور، وتسقط الحبوب الثقيلة على الأرض، وهذا هو البيدر. هذه مهمة يمكن أن تستغرق أسبوعًا أو أكثر حتى يدرسوها، وكان من المدهش عندما كنت في الهند قبل بضع سنوات رؤية الناس ما زالوا يدرسون الحبوب بنفس الطريقة تمامًا، وأنا كان يفكر أن موسى سيكون حقاً في منزله هنا. ولكنه البيدر، وهذا أيضًا المكان المرتفع، المكان الذي تعبد فيه الآلهة.

تعيش الآلهة على قمم الجبال، ولذا فإن هذا المكان حيث نأمل أن يكون لديك محصول جيد، مكان جيد لتمجيد الآلهة التي أنتجت الحصاد، أو إذا كان الحصاد سيئًا لمحاولة استرضاء الآلهة حتى تتمكن من ذلك سوف أبقى على قيد الحياة هذا العام وسيكون أفضل في العام المقبل. ومن ناحية أخرى، تقع معصرة النبيذ في الوادي. إذا كانوا فقراء، فلديك في الأساس حوض حجري مجوف، وتدوس العنب بأقدامك العارية.

من الصعب أن تحدد اجتماعيًا أين ترسم الخطوط، ولكن إذا كنت أكثر ثراءً، فلديك معصرة، ويتم وضع العنب في سلة منسوجة بشكل فضفاض جدًا، وهذه السلال مكدسة ربما بارتفاع ستة أو سبعة، و ثم لديك رافعة خشبية طويلة، وفي نهايتها تعلق كيسًا من الحجارة، وهو مزود بمفصلة هنا ووزن تلك الرافعة الموجودة على أكياس العنب تلك يعصرها ويتدفق العصير إلى الأسفل مرة أخرى حوض حجري حيث يتم جمعه. إنها قصة رائعة جدعون. كان جدعون يدرس الحبوب في معصرة النبيذ.

لماذا؟ لأنه كان خائفا حتى الموت. إذا رميت تلك القشور في الهواء، سيقول الجميع على بعد أميال، أوه، إنهم يدرسون هناك لأن تلك القشور المتلألئة، تلك القشور المتلألئة تتطاير بعيدًا. إذن، فهو هنا.

لا توجد رياح في ذلك الوادي، لكن من الأفضل أن تحصل على كوب مملوء بالحبوب بدلاً من الحصول على الغوغاء. سأسرق كل شيء. لكن معصرة النبيذ هي المكان الذي يتم فيه عصر النبيذ الجديد، ويبدأ النبيذ الجديد فيه، وهو يشبه عصير التفاح الذي يبدأ في التصلب قليلاً، ويمكنك شرب كمية كبيرة منه قبل أن تسكر تمامًا و مرة أخرى في هذا السياق. نهاية الحصاد، هذه هي المعصرة، هذه هي الكروم، نهاية الحصاد. نأمل أن يكون عام حصاد عظيم، وهذا هو الوقت المناسب لممارسة الحب، وليس الحرب.

وهكذا، فإن معصرة الكرمة هي مكان رائع لعربدة الخصوبة. هذه هي الخلفية لبعض ما يحدث في هذا الفصل عندما يتحدث عن البيدر ومعصرة النبيذ. لقد رأينا، دعني أقول، أننا لن نلتقي الآن لمدة أسبوعين.

لن نلتقي الأسبوع المقبل أو الأسبوع التالي. سوف نلتقط مرة أخرى ليلة الاثنين من أسبوع عيد الشكر، مهما كان ذلك، الثامن عشر، على ما أعتقد. لذا، إذا أتيتم الأسبوع المقبل، استمتعوا بوقتكم.

العشرين، حسنًا، حسنًا. لذا، سنكملها بعد ذلك، وسنستمر لمدة خمسة أسابيع متتالية، وننتهي يوم الاثنين قبل عيد الميلاد. حسنا حسنا.

لقد تحدثنا الأسبوع الماضي في الفصل الثامن عن سلسلة من خطايا إسرائيل وحددنا أربعة وربما خمسة. نبدأ بمحاولة إنشاء ملوك دون موافقة الله أو قبوله. سنقوم بحل مشاكلنا بالمكائد السياسية.

والثاني هو العجل الذي يعبد صنم الرب. مرة أخرى، أنا متأكد تمامًا من أنهم كانوا فخورين جدًا بأنفسهم. يعبدون الرب ولكن كالثيران.

والثالث هو التحالفات الأجنبية التي عقدت صفقات مع آشور أولاً، ثم مصر. والرابع كان طقوس دينية. مرة أخرى، ما نراه هنا هو ما يسمى بالتوفيق بين المعتقدات.

إنهم لا يتخلون عن الرب ويعبدوا البعل. إنهم فقط يخلطون كل ذلك معًا. لذا، فهم يقومون بطقوسهم الدينية كما يأمر الكتاب المقدس في محاولة للتلاعب بالله.

وأخيرًا، ربما ينبغي اعتبار الآية 14 من الإصحاح الثامن آية خامسة. وقد نسي إسرائيل صانعها وبنى القصور، وحصنت يهوذا مدنًا كثيرة.

سأرسل النار على مدنهم. سوف تستهلك حصونهم. لذلك ربما هذا هو الخامس.

في الفصل التاسع، نتناول ثلاث قضايا أخرى — بمعنى آخر، قضيتان أخريان — ثم الخاتمة، وسننظر في ذلك. لا تفرحي يا إسرائيل. ولا تفرحوا مثل باقي الأمم.

مرة أخرى، أعتقد أن هذه إشارة واضحة إلى مهرجانات الحصاد. الابتهاج والاحتفال والسكر. لا تفعل ذلك لأنك لم تكن مخلصا لإلهك.

الآن هذا هو الشيء الذي يمتد عبر الكتاب المقدس. إلهكم ليس كسائر الآلهة. فالله الذي أظهر لك ذاته ليس جزءاً من هذا العالم.

فالله الذي أظهر لكم نفسه ليس أحد الآلهة. هو الله. هذه هي الرؤية التي أعطاها الله لإسرائيل منذ ألف سنة من تفرده.

هو لا يمارس الجنس. لا يمكن التلاعب به بالسحر، على، على، على.

لقد كنت غير مخلص لها لأن إلهك، الوحي الذي أُعطي لك، مختلف تمامًا، وهذا يتطلب منك نوعًا مختلفًا من السلوك. ومن المعروف أيضًا أنه عكس التوفيق تمامًا. لقد تطلب الولاء المطلق.

نعم، كان بإمكانك عبادة البعل وأشير. يمكنك عبادة البعل وزيوس. نعم، لم تكن مشكلة.

هناك العديد من الآلهة، والآلهة تعبر عن نفسها بطرق عديدة، ولكن ليس هذه. ليس هذا. ومن الواضح أن هذا يصبح قضية رئيسية.

هل تريد أن نضع كل بيضنا في سلة الله الواحدة؟ هل تريد منا أن نخاطر بكل شيء من أجل إله واحد؟ تحبون أجرة الزانية في كل بيدر. أوه، جيراننا يستمتعون على البيدر. لقد تم ممارسة الزواج المفتوح لفترة طويلة.

وتريد منا ألا نفعل ذلك؟ البيدر والمعاصر لا تطعم الشعب. سوف يخذلهم النبيذ الجديد. لماذا لا يطعم هذا الحصاد الناس؟ حسناً، سوف يفشلون.

الله يعينهم على الفشل . لماذا آخر؟ الآن، فكر في هذا ليس فقط حرفيًا، ولكن فكر فيه بشكل مجازي. لماذا لا تُطعم أعياد الحصاد الوثنية الناس؟ بالضبط بالضبط.

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان. أوه، نعم، قد يكون هناك محاصيل جيدة، لكنها لن تطعم الناس. لن يفعلوا ذلك لأنهم ليسوا من الله.

إنهم ليسوا تعبيراً عن الله. إنهم ليسوا هبة من الله. حسنًا، بالطبع، هم كذلك، لكن لم يتم التعرف عليهم على هذا النحو.

وسوف يتضور الناس جوعا روحيا. لن يطعموا الناس. ونحن نرى ذلك يحدث مرارا وتكرارا.

لقد فكرت كثيرًا في أن بيتر والآخرين يذهبون لصيد الأسماك. لا أعرف شيئًا عنكم يا رفاق، لكني سأعود إلى الصيد. وكانت الشباك فارغة.

وكما تعلمون، طوال حياة بطرس، حتى عندما تمتلئ الشباك، ستكون فارغة. وكان يعرف ذلك. وهكذا، مرة أخرى، كما قلت لكم مرات عديدة، أتمنى أن تكون هناك إعادة فورية في الجنة.

انا ذاهب لرؤية تلك الصورة. صباح ضبابي، بعض الزملاء يقفون على الشاطئ هناك. ولماذا عندما لم تصطاد أي شيء من قبل، يقول أحدهم، كيف حال الصيد يا أولاد؟ ومن المثير للاهتمام أن النص اليوناني يحتوي على كلمة payeia، أي أطفال.

هل اصطدتم أي سمكة يا أطفال؟ لكنني متأكد من أن الأولاد فقط. إنه لا يدعوهم أطفالاً كيف هو الصيد يا شباب؟ وتسمع بيتر يقول، حسنًا، لم أصطاد شيئًا.

ويقول يوحنا، بطرس، هو الرب. بيتر على الجانب. ومن المثير للاهتمام أنه على الأرجح يرتدي مئزرًا.

يرتدي سترته ليقفز في الماء. لا يريد أن يظهر أمام يسوع بملابسه الداخلية. هذه هي فرصتي.

هذه هي فرصتي للتغذية. يسوع لديه بالفعل سمكة هناك على النار. ويقول بلطف، مرحبًا، أحضر بعضًا منك.

هذا هو يسوع. أنا أميل إلى الاستمرار هناك، لكنني لن أفعل ذلك. ولكن هذا هو الحال.

هذه الأشياء لن تطعمك قد تكون بطونك ممتلئة وممتدة، لكنك سوف تشعر بالجوع. بسبب ما تحتاجه حقًا.

لن يبقوا في أرض الرب. ويعود أفرايم إلى مصر ويأكل طعامًا نجسًا في أشور. جائع جائع.

حسنًا، ثم الآيات من الرابعة إلى السابعة. لا يسكبون للرب خمرا ولا تلذهم ذبائحهم. أوه حقًا؟ ولم لا؟ مثل هذه الذبائح ستكون لهم مثل خبز المشيعين.

وكل من يأكلها يكون نجسا. سيكون هذا الطعام لأنفسهم. لن يدخل هيكل الرب.

ماذا تفعلون في يوم أعيادكم المعينة في أعياد الرب؟ وحتى لو نجوا من الدمار فإن مصر ستجمعهم. ممفيس سوف تدفنهم. ستأكل الشوك كنوزهم من الفضة، وسيغطي الشوك خيامهم.

أيام العقاب قادمة. لقد اقتربت أيام الحساب. فلتعلم إسرائيل ذلك.

إذن ما الذنب هنا؟ أنا أسميه نفاق الطقوس. نفاق الطقوس. نعم نعم نعم.

وهنا مرة أخرى، التوفيق بين المعتقدات. إنهم يعبدون آلهة الخصوبة وإلهاتها على البيدر وفي معاصر النبيذ. وهم أيضًا يعبدون الرب بهذه الطقوس عديمة الفائدة.

حزقيال لديه صورة فظيعة ورهيبة. يقول إنك تضحي بأطفالك لمولك، الملك، في وادي هنوم، مزبلة جهنم. ثم تصعدون التل وأيديكم ملطخة بالدماء لتعبدوني في هيكلي.

يا إلهي. يا إلهي. ومن يأكلها يكون نجسا.

الآن، ما هذا القول؟ أعني، هنا أنت. أنت تستوفي المتطلبات اللاوية. أنت تقوم بجميع الطقوس وجميع الأمور الدينية، ولكنها تجعلك غير نظيف.

كيف يمكن أن يكون؟ لم يعد وسيلة للنعمة. لقد سجدوا له بأفواههم، لكن قلوبهم كانت بعيدة عنهم. لم يكن مكرسًا حقًا للرب.

أنا متأكد من أنهم قاموا بكل الطقوس. لقد حرفوها. الآن، مرة أخرى، من الجميل أن نفكر في الناس قبل 2500 سنة.

هل من الممكن لنا أن نفعل هذا؟ كيف؟ الذهاب إلى القداس دون أن نقصد ذلك؟ تقوم بلف شعرها صباح يوم الأحد لكنها تعيش مثل الشيطان بقية الأسبوع. ألا ترى أن كل ما يدخل الفم يدخل إلى المعدة ويخرج؟ وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر، وهذا ينجس الإنسان. لأن من القلب تخرج أفكار شريرة، قتل، زنى، فسق، سرقة، شهادة زور، وتجديف.

هذه هي التي تنجس الإنسان، وأما الأكل بأيد غير مغسولة فلا ينجس الإنسان. والدتي لم تصدق يسوع حقًا. آمل أن يسامحني كل من أمي ويسوع على ذلك.

طقوس النظافة لا تحقق شيئا إن طقوس النظافة هي درس موضوعي مصمم لتعليمنا الحقيقة. هناك ما سوف يدنسك في حضرة الله.

هناك ما ينجسك قدامه. هل حصلت على هذه النقطة؟ نعم حسنا. لذا، كما أحب أن أقول، يقول إبراهيم، مرر لحم الخنزير المقدد.

الآن، هناك فكرة أساسية محتملة أخرى هنا. عندما يتم نقلهم إلى المنفى، لن يتمكنوا من القيام بأي من هذه الأشياء. لا يسكبون للرب خمرا ولا تسعده ذبائحهم.

لن يكونوا قادرين على صنع أي شيء. لذا، أعتقد أن هناك معنى مزدوجًا يحدث هنا. والذبائح الحاضرة التي يقدمونها لا ترضيه. لا تطهرهم أمامه، فيأتي يوم لا يكون فيه شيء.

مرة أخرى، إذا كنت تتذكر ما ورد في الإصحاح الثاني، يقول هوشع، قال الله من خلال هوشع، سوف آخذهم إلى الصحراء وأجذبهم إلى الصحراء. هذا هو المنفى، حيث لن يتمكنوا من تقديم هذه القرابين، حيث لن يتمكنوا من القيام بهذه الأمور الدينية، وسيجدون الرب مرة أخرى. في ملاحظاتك، بالنسبة للسؤال 2، قلت متى 15: 8 إلى 11.

هذا هو حقا المقدمة. الأفضل هو هذه الآيات من 17 إلى 20. لذا، إذا كنت تحتفظ بملاحظاتك، فصححها هناك، من فضلك.

لاحظ الآية 6 إذن. حتى لو نجوا من الدمار، ستجمعهم مصر، وستدفنهم ممفيس. تذكر الوضع.

وها هي آشور قادمة من الشمال الشرقي. ماذا علينا ان نفعل؟ حسنًا، دعونا نعتمد على مصر. مصر سوف تساعدنا ضد الآشوريين، ويقول هوشع، حظا سعيدا في ذلك.

ومصر لو انتصرت ماذا ستفعل بحسب تلك الآية؟ ما هي مشكلة التحالفات البشرية؟ إنهم بشر. عفو؟ البشر متقلبون بطبيعتهم. من المثير للاهتمام أن يتحدث الدبلوماسيون عن مصالحنا.

ما هي مصالح بلادنا؟ قال شارل ديغول: فرنسا ليس لها مصالح، فرنسا لديها أهداف. إنها ليست مسألة عقد صفقات ستكون في مصلحتنا، لا. إنه سؤال حول استخدام الناس لتحقيق أهدافنا.

الشيء الوحيد الذي يجب أن تقوله عن ديغول هو أنه قال ما كان يعتقده. إذن، كل هذه التعاملات، آلهة الخصوبة، والعبادة النجسة. والآن، انظر إلى الآية 7 وما بعدها.

أيام العقاب قادمة. لقد اقتربت أيام الحساب. فلتعلم إسرائيل ذلك. لأن خطاياك كثيرة وعداؤك عظيم جدًا، فالنبي يعتبر أحمق، والشخص الملهم مجنون.

النبي مع إلهي هو الرقيب على أفرايم. لكن الفخاخ تنتظره في كل طرقه، والعداء في بيت إلهه. لقد غرقوا في الفساد كما في أيام جبعة. سيذكر الله شرهم ويعاقبهم على خطيئتهم.

الآن، إذا فكرنا في هذه القائمة كملخص لخطاياهم، وكما قلت هنا في الأعلى، فإن خطاياهم هي الأشياء التي وثقوا بها بدلاً من الرب، فكيف تتناسب هذه الآيات؟ الآيات 7 و 8 و 9. ما هي خطيئتهم هنا؟ تجاهل التحذير، والاستهزاء به. النبي في خطر في بيت الله. لذلك، هناك شعور بأن ما نراه هنا هو سبب ونتيجة ما سبق.

لاحظ ما يقوله. لأن خطاياك كثيرة وعداؤك عظيم، يعتبر النبي أحمق. دعونا نفكر في ذلك لمدة دقيقة.

لأن خطاياك عظيمة جداً، يعتبر النبي أحمق. كيف يعمل هذا؟ لا أحد يحب أن يقال له أنه يفعل شيئًا خاطئًا. حسنًا، عقولهم فاسدة جدًا لدرجة أن الحقيقة تبدو غبية.

لقد أصبح تفكيرهم هراء. تصبح الخطية متأصلة لدرجة أن أي شيء يقف ضدها يبدو أحمق. في الأيام القليلة الماضية، أرادوا دغدغة آذانهم.

الحقيقة مسيئة. نحن هناك، أليس كذلك؟ كانوا هناك. لقد شعرت بالغثيان تقريبًا بسبب مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال في صحيفة السبت.

وفي غضون 10 سنوات، سيكون الذكور قادرين على إنتاج بيضهم. لقد قام باحث ياباني بذلك بالفعل مع الفئران. اغفر لي، ولكن أنا سعيد لأنني كبير في السن.

ما الذي سيواجهه أبناؤنا وأحفادنا في العالم؟ وإذا قال قائل: الله خلقكم ذكرا وأنثى، فاخرجوا وتناسلوا، فكيف سيتم التعامل مع ذلك؟ بعدائية . لا يمكنك أن تقول ذلك لي. تعتقد أننا البشر لم نتعلم شيئًا.

في كل طرقه تنتظره الفخاخ والعداء في بيت إلهه. لقد غرقوا في الفساد كما في أيام جبعة. جبعة، القضاة، الفصل 19.

قصة مذهلة. اللاوي وسريته. والراوي في سفر القضاة موهوب جدًا.

ليس عليه أن يخبرنا بما نفكر فيه. اللاوي لديه محظية. وهذا يثير بالفعل سؤالا. فأتوا إلى جبعة بنيامين ليبيتوا.

يقول الرجل العجوز، لا تقضي الليل في الساحة. لا تنصب خيمتك هنا تعال معي إلى المنزل.

يا سدوم، أخرجه لنعرفه. لقد رأيت مقالًا يقول فيه المؤلف، إنهم يريدون فقط أن يكونوا ودودين. أعطني إستراحة.

أعطني إستراحة. حسنًا، نحن لا نريد السماح بالاغتصاب الجماعي للمثليين، ولكننا سنسمح بالاغتصاب الجماعي بين الجنسين. أخرج المحظية.

وعندما يجد جثتها على عتبة الباب في الصباح، يغضب. يقطع جسدها إلى 12 قطعة. يرسل كل قطعة إلى إحدى القبائل الأخرى.

هل سندع هذا يستمر؟ لقد غرقوا في الفساد كما في أيام جبعة. نعم نعم. الآية 10، عندما وجدت إسرائيل، كان الأمر مثل العثور على عنب في الصحراء.

ها هي لغة الحصاد هذه مرة أخرى. أوه، واو. رائع.

وها أنا أموت من العطش والجوع في الصحراء، وأنظر إلى هذا العنب اللذيذ. هكذا شعرت تجاه إسرائيل. هذا ما شعرت به تجاهك.

عندما رأيت أسلافك، كان الأمر مثل رؤية الثمر المبكر على شجرة التين. انت تتذكر؟ يسوع ولعن شجرة التين. لم يكن ذلك بشأن شجرة التين.

كان ذلك بخصوص إسرائيل. ووجد الله شجرة تين إسرائيل تلك، وكانت ثمرة مبكرة. أوه، جيد، جيد، جيد.

وأعتقد أن الناس يشعرون بالانزعاج، لأن قصة يسوع تقول إن الوقت مبكر جدًا لتناول التين. حسنًا، ماذا يفعل بحق السماء وهو يلعن الشجرة؟ لأنه لم يكن يفعل ما فعله، فهو مثل. إنها إسرائيل.

إسرائيل الذي صنع ثمرًا مبكرًا، هكذا أرضى الأب. الآن ليس لدى إسرائيل أي ثمار على الإطلاق. ولكن عندما جاءوا إلى بعل فغور، الآن مرة أخرى، تذكروا القصة.

تم استئجار بلعام، النبي ذو الأجر المرتفع، ليلعن إسرائيل عندما كانوا في طريقهم إلى أرض الموعد ولم يستطع أن يفعل ذلك. وكلما فتح فاه كان يباركهم. لذالك ماذا فعل؟ وبعد أن انتهى كل شيء، قال للموآبيين: فقط عرّفوهم على إله خصبكم، بعل فغور.

اللغة في الآية 10 قوية. ولما أتوا إلى بعل فغور انتذروا. لا يقتصر الأمر على أنهم تورطوا في إله الخصوبة هذا.

لقد كرسوا أنفسهم. فقال إيليا لأخاب بعت نفسك للخطية. لقد كرسوا أنفسهم، وأنا أحب ما تفعله NIV هنا، لهذا الشيء المخزي.

ويقول العبري أنهم نذروا أنفسهم للعار. لقد باعوا أنفسهم لما يعيبهم. لقد باعوا أنفسهم لسلوك لا يمجد الإنسانية بل يحط من قدر الإنسانية.

وأصبحوا حقيرين مثل الشيء الذي أحبوه. الخطيئة، كما ترى، ليست مجرد شيء نفعله. إنه شيء نصبح.

بقدر ما كان الشيء الذي أحبوه حقيرًا، فقد تحدثنا الآن عن اللغة العبرية من قبل. هذه ليست كلمة حسد، اختيار الأفضل للآخر مهما كان الثمن الذي تتحمله.

لا، هذه هي كلمة أهاف ، وهي المودة. وقعا في الحب. لقد وقعوا في حب الخطيئة.

لقد انجذبوا إليه، واستسلموا له. ومرة أخرى، الكلمة العبرية التي تُترجمت على أنها حقيرة معبرة جدًا. مقيت.

مقزز. مأساوي. يا بلدي.

اختر الطريق الذي يرشدنا إليه الأنبياء. اختر طريق الفرح. اختر طريق النقاء.

اختر طريقة الحياة. اختر طريق الامتلاء. وتصبح كل تلك الأشياء.

أو اختر الطريقة الأخرى وتصبح كل تلك الأشياء. هذا هو إشعياء. هذا الأصحاح الرابع والأربعون من سفر إشعياء قوي جدًا.

هذه أقوى استهزاء بممارسة عبادة الأوثان في الكتاب المقدس كله. ويستغرق القيام بذلك حوالي 20 آية. وفي النهاية، أنت الذي زرعت هذه الشجرة في الغابة.

لقد رعايتها بعناية فائقة. إنه أفضل خشب يمكنك تحمله. أخيرًا، لقد نضجت.

لقد قمت بقطعها، وقمت بتقطيعها إلى قطعتين. قطعة واحدة تستخدمها لتأكل عشائك، والثانية تتناولها بالذهب وتنحني لها وتقول: أنقذني. وأنتم نوعًا ما ترى إشعياء يذهب، نعم، نعم، نعم، نعم.

مثل هذا الغباء والجهل. عيونهم مغلقة. لا يمكنهم الرؤية.

عقولهم مغلقة. لا يمكنهم التفكير. الشخص الذي صنع التمثال لا يتوقف أبدًا عن التفكير في سبب كونه مجرد كتلة من الخشب.

أحرقت نصفها للحرارة واستخدمتها لخبز الخبز وشوي اللحم. فكيف يمكن أن يكون الباقي إلهًا؟ هل يجب أن أنحني لأعبد قطعة من الخشب؟ المسكين المخدوع يتغذى على الرماد. وهنا مرة أخرى، لاحظ اللغة المزدوجة.

تستخدم قطعة الخشب هذه لطهي عشاءك، وتستخدم نفس قطعة الخشب لتصنع إلهًا. ماذا أكلت؟ لقد أكلت الرماد. إنه يثق بشيء لا يمكنه مساعدته على الإطلاق، ومع ذلك لا يستطيع أن يحمل نفسه على السؤال، أليس هذا الصنم الذي أحمله في يدي كذبًا؟ ومرة أخرى، الكلمة هنا هي كلمة قوية.

إنها ليست كلمة بسيطة للكذب. إنه شيء مخيب للآمال، وهو شيء خداع. لذا، فهي ليست مجرد كاذبة، ولكنها مضللة تمامًا.

إنها كلمة غالبًا ما تُستخدم للإشارة إلى الأصنام في العهد القديم، وهي كلمة ساخرة إلى حدٍ ما. لماذا لا تذهب لعبادة خداعك؟ لماذا لا تذهب لتعبد خيبة أملك؟ وبالطبع، ثم رومية 128. وبما أنهم ظنوا أنه من الحماقة أن يعترفوا بالله، فقد تركهم في تفكيرهم الأحمق وتركهم يفعلون أشياء لا ينبغي فعلها أبدًا.

سوف يطير مجد أفرايم كالعصفور: لا ولادة ولا حمل ولا حبل. مرة أخرى، هل تسمعين أمور الخصوبة التي تحدث هناك؟ أنت تعبد هذه الآلهة من أجل الحصول على المحاصيل.

أنت تعبد هذه الآلهة من أجل الحصول على الكثير من الأطفال. أنت تعبد هذه الآلهة للحصول على الوفرة. وفي الواقع، سوف تحصل على العكس.

حتى لو قاموا بتربية الأطفال، سأحرمهم من الجميع. الويل لهم عندما أبتعد عنهم. الآن، أشير هنا، ثلاث مرات، 12، 13، 16، يقول الله، سوف آخذ أطفالهم.

ولكنني أتساءل عما إذا كان بوسعنا أن نفكر في الأمر بطريقة أخرى، وليس بالطريقة الواضحة فحسب: فسوف يموت أطفالهم جميعاً. ولكن، كما ذكرت هنا، ما مدى احتمالية أن يقوم الأشخاص الذين يفعلون ما يفعله هؤلاء الأشخاص بإنجاب أطفال يحبون الله؟ سوف يفقدون أطفالهم. ومرة أخرى، ننظر إلى مجتمعنا حيث يفقد الأشخاص المنكسرون أطفالهم يمينًا ويسارًا.

أيها الأطفال، مرة أخرى، ينفطر قلبي بشكل خاص عندما أرى امرأة شابة مع اثنين من الأطفال الصغار يتعاملون مع بعضهم – لدي كلمات للتعبير عن ذلك، لكنني لن أستخدمها. وماذا يفعل؟ يأتي ويقتل الأطفال. ولا يمكنها أن تمنعه من ذلك لأنها تحبه.

لذا، كما حاولت أن أقول عدة مرات، سيتحدث الكتاب المقدس بشكل مباشر عما يفعله الله. انا ذاهب لأخذ أطفالك. ياإلهي ما لئيم أيها الطاغية السماوي.

ماذا لو أنه صمم العالم بحيث إذا تصرفت بهذه الطريقة، فسوف تفقد أطفالك. أنت تحصد ما تزرع. نعم نعم.

لذا، أعتقد أن هذا مهم للغاية عندما نفكر في الكتاب المقدس. وعندما يقول ذلك بشكل مباشر، فإن الله سيفعل ذلك. ونقول ماذا؟ دعونا نفكر في الأمر بعبارات أكبر حول كيفية جعل العالم يعمل وماذا سيحدث لنا إذا لم نتوافق مع هذه الوظيفة.

هنا مرة أخرى، لغة الخصوبة قوية جدًا. الآية 14 أعطهم يا رب فماذا تعطيهم؟ أعطهم أرحامًا مسقطة وثديًا يابسًا. مم-هممم.

عندما تحاول التلاعب بالعالم وتلبية احتياجاتك الخاصة، فلن ينجح الأمر. العالم لم يُصنع بهذه الطريقة. الآية 15، مرةً أخرى، أنظر عن كثب.

لن أحبهم بعد الآن. هذا ليس hesed. انها اهاف .

لن أشعر بعد الآن بعاطفة طبيعية تجاههم. أوه، سوف يستمر في حبهم. يحب الشيطان .

لكن المودة التي شعرت بها تجاهك عندما وجدتك في الصحراء مثل العنب أو مثل أوائل التين، قد قتلتها. لقد قتلته. افرايم مجروح.

جذرهم يبس. لا يثمرون. حتى لو أنجبوا أطفالًا، سأذبح نسلهم العزيز.

يا إلهي، هنا هوشع يتحدث. سيرفضهم إلهي لأنهم لم يطيعوا له. ويكونون تائهين بين الأمم. يا بلدي.

يا بلدي. حسنًا، هذا فصل مظلم، لكنه أعتقد أنه يتحدث عن وضعنا اليوم والتحدي الذي يواجهنا. ستكون العاشرة مظلمة إلى حد ما، ولكن هناك بعض الومضات هنا التي ستكون أكثر تفاؤلاً بالنسبة لنا.

أسئلة أو تعليقات أو ملاحظات قبل أن نغلق؟ نعم. نعم. مع الدعارة، هناك خسارة للأطفال.

شيء آخر لم أذكره، لكن كم مليون أجهضنا؟ كثيراً. لإرضاء الراحة، لإرضاء الرغبة. نعم.

نعم. أسئلة أخرى، تعليقات؟ نعم. نعم.

نعم. لقد تحدثت عن الفاكهة. نعم.

نعم. وخاصة عندما لعن يسوع شجرة التين. أليس الله هو الذي يعطينا الثمر؟ بالتأكيد.

إذن، أعني، حسنًا، الشجرة لا تثمر. الشجرة لا تثمر من تلقاء نفسها. الله يعطي الثمر.

حسنًا، مرة أخرى، علينا أن نكون حريصين على عدم المبالغة في التشبيه. النقطة المهمة هي أن شجرة إسرائيل كان ينبغي أن تثمر، وخاصة في هذه اللحظة عندما يأتي مسيحها، يجب أن تزهر. لا شئ.

لا شئ. لذا، هذا هو التشبيه الذي يجري هنا، أنه في اللحظة التي يجب أن تثمر فيها الشجرة، إسرائيل، فإن الأمر ليس كذلك. نعم، يمكنني دائمًا أن أقول لا أعرف.

وبما أننا نشبه إلى حد كبير ما كانت عليه إسرائيل آنذاك ونعيشها الآن كمسيحيين، فما هو رجاؤنا؟ هل نستعد للذهاب إلى بابل؟ هل هذا، أم أن هناك أي أمل، لأن هناك الكثير من التعفن في الشجرة، إذا جاز التعبير، هل يجب علينا فقط تقليل خسائرنا والاستعداد للذهاب إلى بابل؟ أو ما هو الرد المسيحي؟ أعتقد أن السؤال المسيحي هو: هل يجب علينا أن نقلل خسائرنا ونستعد للذهاب إلى بابل؟ أعتقد أن الرد المسيحي هو العيش في التفاؤل الأبدي. نحن نخدم الله. نحن نخدم الله الذي هو خالق إلى الأبد وقادر إلى الأبد، وعلينا أن نكون مستعدين.

أنا متشائم بالفطرة، لكن في هذه اللحظة لست متشائمًا. نحن بحاجة إلى العيش بثقة، مع توقع ما يمكنه فعله، وما يمكن أن يفعله، والمضي قدمًا لتحقيقه. بالضبط.

ثق به إلى الأبد، لأنه أينما سيأخذنا. نعم نعم. وهذا، كما تعلمون، هذا، أنا أحب، أحب القصة القديمة.

إنها كنيسة مظلمة ليلة الأربعاء، وهناك ثلاث سيدات عجوز عند المذبح يصلون ويبكون. وفجأة، انفتح الباب الخلفي، وجاء رجل يلوح بالكتاب المقدس ويقول، لقد قرأت الفصل الأخير. فزنا! هذه هي الطريقة التي نحتاج أن نعيش بها. فزنا.

كيف سيحدث ذلك، لا أعرف. هذا هو عمله، لكنه قادر على كل ما نحن مدعوون لمواجهته. أمل عملي بسبب التدفق المستمر.

نعم نعم. الله في العمل. نعم.

الجديد مسيحي قوي.   
  
حسناً، دعونا نصلي. أيها الآب السماوي، نشكرك.

شكرًا لك على ملاحظة أن هوشع 9 ليس نهاية القصة. أشكرك لأنك قدت شعبك خلال المنفى، ومكنتهم من النجاة من المنفى والخروج من المنفى نظيفين. لذلك، نحن نشيد بك.

نحمدك على أنه مهما حدث عبر التاريخ، فقد كنت المنتصر ونصلي يا رب أن تساعدنا على العيش بنفس الثقة. انت الله. العالم لك.

لقد فعلتها. ساعدنا يا رب أن نتعلم دروس هوشع. ساعدنا على عدم تكرار هذه الخطايا.

ساعدنا على الإصغاء إلى أنبيائك، وعبادتك وحدك بإخلاص مطلق، والتخلي عن رغبتنا في التلاعب بك حتى تلبي احتياجاتنا. ساعدنا يا رب، لكي نعيش بثقة، بفرح، وبإدراك أنك، بما أنك أحببتنا، فقد أحببتنا حتى النهاية. في اسمك نصلي. آمين.